وقال ايضا : [الرمل] ... في سَماع يأذن الشيخُ له ... وحديث مثل ماذِيّ مُشارِ ... .

يريد بقوله [يأذن -] يستمع ; ومنه قوله تعالى أَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ أي سمعت . وبعضهم يرويه : كإذنه لنبي يتغنى بالقرآن بكسر الألف يذهب به إلى الإذن من الاستئذان وليس لهذا وجه عندي وكيف يكون إذنه له في هذا أكثر من إذنه له في غيره والذي أذن له فيه من توحيده وطاعته والإبلاغ عنه أكثر وأعظم من الإذن في قراءة يجهر بها . وقوله : يتغنى بالقرآن إنما مذهبه عندنا تحزين القراءة ; ومن ذلك حديثه الآخر عن عبدا بن مغفل أنه رأى النبي عليه السلام